

الإيمان باليوم الآخر

تمهيد

هذه الحياة الدنيا التي نعيش فيها مثل المزرعة، فالذي يعمل خيراً يحصل على الأجر، والذي يعمل شراً يستحق الإثم. والجزاء العظيم على كل الأعمال يكون في اليوم الآخر؛ فالجنة أعدّها الله للمتقين، والنار أعدت للكافرين.

معنى الإيمان باليوم الآخر:

التصديق والإقرار بكل ما يقع بعد الموت من نعيم القبر وعذابه، وبعث الناس للحساب، والجزاء بدخول الجنة أو النار.

الدليل على وجوب الإيمان باليوم الآخر:

قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (١).

والواجب على من آمن باليوم الآخر أن يستعد له بأمرين:

١ - فعل ما أمر الله به كالتوحيد والصلاة والصدق وبرّ الوالدين.

٢ - ترك ما نهى الله عنه كالشرك والكذب وعقوق الوالدين.

الأسئلة

٥

١ مَا الدَّلِيلُ عَلَى وَجوبِ الْإِيمَانِ بِاليَوْمِ الْآخِرِ؟

..... قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَمَا ذَكَرَ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

..... وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {سورة البقرة آية 4}

٢ أَذْكَرُ أَمْرَيْنِ مِمَّا يَقَعُ بَعْدَ الْمَوْتِ:

..... نَعِيمِ الْقَبْرِ وَعَذَابِهِ

..... بَعَثِ النَّاسِ لِلْحِسَابِ